الفصل الثانى

الإطار النظري

أ. الشعر العربى

١. تطور الشعر العربى

الشعر من الفنون الأدبية ، بل وأهم أنواعها بالنسبة للفنون الأدبية الأخرى وإذا يُسمع كلمة " الأدب" فأول شيئ يتبادر فى الذهن هو الشعر ، حتى صار الحديث عن الأدب هو الحديث عن الشعر ذاته,كذلك ما وقع فى عالم الأدب العربى.

كان الشعر العربى من الظواهر الأدبية المتميزة من الآداب العالمية الأخرى وقد ظهر منذ عهد القديم وبقي إلى الحاضر. وكان الشعر العربى قبل الإسلام قد يكون شيئا فشيئا لديوان العرب ويكون خزانة أخبارهم وأحوالهم و يعتقدون العرب بأنّ الشعر هو صلة بالمدارك الغيبية وسجع الكهان ، ولهذا كان الشاعر نور وحي وهداية. حتى كان "أيام العرب" أى الوقائع المهمة للعرب قد تُحفظ فى أشعارهم. فلذلك كانت أغراض الشعر الجاهلى يدور حول الفخر و الوصف والغزل والرثاء والمدح والهجاء والحكمة والخمر[١٢] حيث أنّ تلك الأغراض هى الأحوال الجارية بينهم. وهكذا الحال حتى جاء الإسلام.

ولكن الشعر فى عهد الإسلام لم ينهض من قبله ولا سيما فى النظريات , ويقلد قواعد الشعر الماضية من نواحى الأوزان والقافية بل إنما كانت الأشعار يستولى على التعاليم الإسلامية مأخوذ من القرآن الكريم وأحاديث الرسول.

---

[١٢] قسم المنهج الدراسي, تاريخ الأدب العربى (فونوروغو : دار السلام للطباعة و النشر,٢٠٠٤) ص ٢٣

وعند مجيئ عصر النهضة العربى بدخول نابليون بنفرت (Napoleon Bonaparte) بلاد مصر, نهض كذالك أحوال الأدب العربى و كان يغرس بذور الحضارة فى مصر مع الجماعة العلمية فى ذلك البلاد. فأنشأوا المدارس والجرائد, ومسرحا للتمثيل,ومجمعا علميا,ومكتبة, ومعملة, ومعامل الكيميائية ومراصد فلكية وسهلوا للناس النظر إليها, والوقوف عليها.[١٣] ثم ظهر المجاهدين والمبتكرين فى العلم والأدب مثل سامى باشا البارودى, حفنى ناصف, أحمد شوقى, وطه حسين وأحمد شيب.

ثم تطوّر الشعر العربى حتى قام البدع فى منهاجياته فى عصر الحديث فهو عصر النهضة للشعر العربى. وبناء على التطور الذي مرّ عليه الأدب العربي في عصر النهضة فإن الاتجاهات والتيارات الجديدة تعددت في الشعر العربي الحديث ،واختلف الشعراء في ثقافاتهم ونواحي التأثير التي عملت على تكوينهم. فمنهم من اقتصر على الأدب العربي القديم ووجد فيه المثل الأعلى الذي يحتذيه. ومنهم من اطلع على الآداب الأوربية واستهوته مذاهبها ، فانصرف عن القديم ليجاري الغربيين فيماذهبوا إليه. ومنهم من جمع بين الأدب العربي والأدب الغربي ، وأفاد من كليهما ، وأصبح قادرا على أن يزود الأدب العربي الحديث بالعناصر القوية الجديدة ، ويفتح أمامه السبل للتقدم والتطور بما يناسبه العصر والذوق.

وقد فرع طه حسين أنواع الشعر العربى فى العصر الحديث إلى هذه الثلاثة[١٤]:

- **الشعر الملتزم** : هو الشعر الذى يقلّد قواعد العروض فى الوزن والقافية وهذا ما يسمّى بالشعر التقليدى

---

[١٣] أحمد حسان زيات, تاريخ الأدب العربى. (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والتوزيع) ص٤١٥-٤١٦

[١٤] طه حسين, *حديث الأربعاء: المجلد الأول* (القاهرة : دار المعارف. دون السنة) ص: ٣١١

- **الشعر المرسل** : هو الشعر الذى يقلّد التفعيلات العروضية ولكن لايقلّد الوزن والقافية.
- **الشعر الحر** : هو الشعر الذى لايقلّد الوزن ولا القافية حتى التفعيلات بل إنما مقيّدبالنظم الشعرى, يعبّر فيه الشاعر مشاعره و خياله بالكلام الجميل.و هذا الشعر هو الذى ستحلّلها الباحثة فى هذا البحث.

ب. لمحة عن أدونيس

١. سيرة حياة أدونيس

اسمه الأصلى علي أحمد سعيد أسبر وُلِدَ في سنة ١٩٣٠ في قرية فقيرة تُدعى "قصابين" قرب مدينة جبلة في محافظة اللاذقية، وهي عبارة عن أكواخ من الحجر والطين هي ما نسميه بيوتاً هناك.

كان أدونيس يذهب كل يوم حافي القدمين إلى "الكتّاب" أي الشيخ وهو معلّم القرية لكي يتعلّم القراءة والكتابة. وهكذا حتى الثانية عشرة من عمره فى سنة ١٩٤٣ لم يعرف مدرسة نظامية لعدم المدرسة فى قريته. وأقرب مدرسة إلى القرية تبعد مسافة طويلة لا يمكن للطفل أن يجتازها مرتين يومياً.

ذات يوم حينما ذهب إلى المدرسة يوم الشتاء عبر نهرا بين قريتين كعاداته, ولكن المطر غزيرا وانزلق حتى كاد أن يغرق.يقول أدونيس بأن هذا النهر الذي كاد أن يأخذه إلى الموت، هو نفسه الذي كان يأخذ أيام طفولته بين أحضانه، غدراناً، ومغاورَ، صخوراً وأعشاباً، أشجاراً ونباتاتٍ. كانت الألوان على ضفافه

تتنوع وتتدرج، وكان يمنحها عيناه كأنه يمنحها للحلم. وبذلك الحلم رأى بأنه استطاع أن يخرج من قريته بالعمل الأدبية.

فى السابعة من عمره كتب نصا شعريا و وقّعه باسم أدونيس لأنه حين أرسل نصوصه إلى المجلات بإسم على أحمد سعيد كانت النصوص لا تطبع. و عرف بحكاية أدونيس من اليونان المقتول بالخنزير البرى وقرر أن يستعير إسمه ليوقّع أشعاره.

التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٥٤, وقضى منها سنة في السجن بلا محاكمة بسبب انتمائه –وقتذاك– للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تركه عام ١٩٦٠. غادر سوريا إلى لبنان عام ١٩٥٦, حيث التقى بالشاعر يوسف الخال, وأصدرا معًا مجلة (شعر) في مطلع عام ١٩٧٥. ثم أصدر أدونيس مجلة (مواقف) بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٩٤. درّس في الجامعة اللبنانية, ونال دكتوراه الدولة في الأدب عام ١٩٧٣, وأثارت أطروحته (الثابت والمتحول) سجالاً طويلاً.

درّس في الجامعة اللبنانية, ونال درجة الدكتوراة في الأدب عام ١٩٧٣ من جامعة القديس يوسف, وأثارت أطروحته الثابت والمتحول سجالاً طويلاً. بدءاً من عام ١٩٥٥, تكررت دعوته كأستاذ زائر إلى جامعات ومراكز للبحث في فرنسا وسويسرة والولايات المتحدة وألمانيا. تلقى عدداً من الجوائز العالمية وألقاب التكريم وتُرجمت أعماله إلى ثلاث عشرة لغة.

٢. حالة أدونيس الإجتماعية والسياسة

بعض الأدباء يرون بأن أدونيس من أكبر مؤثر للجدل و قد قدر على بلورة منهج جديد فى الأدب العربى يقوم على توظيف اللغة على نحو فيه قدر كبير من الإبداع والتجريب تسمو على الاستخدامات التقليدية دون أن يخرج أبداً عن اللغة العربية الفصحى ومقاييسها النحوية.

استطاع أدونيس أن ينقل الشعر العربي إلى العالمية. ومنذ مدةٍ طويلة، يرشحه النقاد لنيل جائزة نوبل للآداب. كما أنه، بالإضافة لمنجزه الشعري، يُعدّ واحداً من أكثر الكتاب العرب إسهاما في المجالات الفكرية والنقدي بالإضافة لإتقانه الرسم وخاصة بالكولاج.

رأى أدونيس بأنّ الشعر معزول من الدين يهين والوحي, والدين لايستحقّ موضوعا للأعمال الأدبى. رأى بأنّ الإسلام يهين الشعر كما تهينه الأديان السموي الأخرى. وأضاف أدونيس بأنّ الشعر قبل الإسلام مصدراً للحقيقة ولكن بعد مجيئ الدين الإسلامى كانت الحقيقة لابدّ أن يصدر من الوحي الإلهى وقال بأنّ النصوص الإلهية توقف البحوث عن الحقيقة ولكن الشعر يفتح الأبواب الأوسع للبحوث الجديدة فى الحقيقة.

والدين عند أدونيس وسيلة بين المخلوق والخالق الغائب ووجود الدين يقصد لإجابة الأسئلة الغامضة مثل الموت . تلك الشعور المغيط موجودة فى نفس الإنسان من زمن ماض والدين يُجيب تلك الأسئلة حتّى تأتى يتلك الإجابة الاعتقاد والإيمان فى نفوس الإنسان والإيمان يتعارض دائما عن الشعر.

والآن, عاش أدونيس مع زوجته فى بارس وواصل ابتكاراته فى نشر الأدب العربى مهما عارضه المجتمع فى البلدان العربية.

٣. المؤلّفات والجوائز

ألّف أدونيس كتبا شعريّاَ أدبيّا كثيرة, منها[١٥] :

- قصائد أولى ط١ ,دار مجلة شعر بيروت، ١٩٥٧
- أوراق في الريح، ط ١ ,دار مجلة شعر بيروت، ١٩٥٨
- أغاني مهيار الدمشقي، ط ١ ، دار مجلة شعر، بيروت، ١٩٦١
- المسرح والمرايا، ط ١ دار الآداب، بيروت ١٩٦٨
- وقت بين الرماد والورد، ط ١، دار العودة بيروت ١٩٧٠
- هذا هو اسمي، دار الآداب بيروت ١٩٨٠
- حكاية فاسكو، وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٢
- السيد بوبل، وزارة الأعلام الكويت ١٩٧٢
- مهاجر بريسبان، وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٣
- البنفسج وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٣
- السفر، وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٥
- سياسة الشعر، دار الآداب، بيروت ١٩٨٥
- الشعرية العربية، دار الآداب، بيروت ١٩٨٥
- كلام البدايات، دار الآداب، بيروت ١٩٩٠'

[١٥] أدونيس, *ورّاق من بييع كتاب النجوم*.دار الساقى, لبنلن : ٢٠٠٨ ص.٢٧٢

- النص القرآني و آفاق الكتابة، دار الآداب، بيروت ١٩٩٣
- النظام والكلام، دار الآداب، بيروت ١٩٩٣
- هاأنت أيها الوقت، دار الآداب، بيروت ١٩٩٣.

جوائزه

- جائزة الشعر السوري اللبناني (منتدى الشعر الدولي في بيتسبورغ ,أمريكا :١٩٧١)
- جائزة جان مارليو للآداب الاجنبية (فرنسا : ١٩٩٣)
- جائزة فيرونيا سيتا دي فيامو روما (ايطاليا ١٩٩٤)
- جائزة ناظم حكمت (اسطنبول :١٩٩٥)
- جائزة البحر المتوسط للأدب الاجنبي و جائزة المنتدى الثقافي اللبناني (باريس: ١٩٩٧)
- جائزة التاج الذهبي للشعر مقدونيا أكتوبر(١٩٩٨)
- جائزة نونينو للشعر (ايطاليا :١٩٩٨)
- جائزة ليريسي بيا (ايطاليا : ٢٠٠٠)
- جائزة جوتة (فرانكفورت : ٢٠١١)

ج . مفهوم السميوطيقية

١. المدخل إلى السيميوطيقية

إن لفظ " السيماء " بمعنى العلامة , سواء أكانت متصلة بملامح الوجه أم الهيئة أو الأفعال و الأخلاق . و في لسان العرب : " السومة و

السيمة , و السيماء و السيمياء : العلامة "[١٦] بصفة عامة من غير تحديد أو تقديم. إذن أن علم السيميولوجيا أو السيمياء هو من بين العلوم الحديثة و ثمرة من ثمار القرن العشرين يدرس فيه العلامات في كنف الحياة الاجتماعية[١٧] , و هو يزعم لنفسه القدرة على دراسة الإنسان دراسة متكاملة , من خلال دراسة العلامات المبتدعة من قبله (الإنسان) لإدراك واقعه في آن واحد , فهو علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها و أصلها , و هذا يعني أن النظام الكوني بكل ما يحويه من علامات ورموز هو نظام ذو دلالة [١٨]. و من هنا يمكن القول أن السيميولوجيا علم يدرس بنية الإشارات وعلائقها في هذا الكون , و كذلك توزعها ووظائفها الداخلية و الخارجية , و أصل هذه الكلمة يوناني مركبة من Semeion بمعنى علامة و Logos بمعنى خطاب.

قال الدكتور جميل حمداوى فى كتابته "المدخل إلى المنهج السيميائى"[١٩] : "إن هذين المصطلحين يترادفان على المستوى المعجمي، حيث استعملا في الأصل للدلالة على علم في الطب وموضوعه دراسة العلامات الدالة على المرض ولاسيما في التراث الإغريقي حيث عدت السيميوطيقا جزءا لايتجزأ من علم الطبّ. وقد وظف أفلاطون لفظ Sémiotike للدلالة على فن الإقناع، كما اهتم ارسطو هو الآخر بنظرية المعنى وظل عملهما في هذا المجال مرتبطا أشد مايكون بالمنطق الصوري، ثم توالت اهتمامات الرواقيين

---

[١٦] لويس مألوف, *المنجد فى اللغة والأعلام*.دار المشرق : بيروت ٢٠٠٤ , ص٣٦٥

[١٧] Yasraf amir piliang, *semiotika dan hipersemiotika*. (Bandung:Penerbit matahari) ٢٠١٢ ص٤٧

[١٨] نفس المرجع ص. ٤٧

[١٩] الدكتور جميل حمداوى , *المدخل إلى المنهج السيميائى*. غير مطبوع

الذين أسسوا نظرية سيميولوجية تقوم على التمييز بين الدال والمدلول والشيء"

و انطلاقا من دور العلامة في الوجود و في الحياة الاجتماعية و هذا العلم يتطوّر سريعا فى القرن العشرين.[٢٠]

وحين ظهر هذا العلم كاناعالمان فى اللغة يبتكر فيه بالمصادفة فى وقت سويّ وهما العالم فرديننند دى سوسير السويسى و العالم الأمريكى تشارلس ساندرز بيرس وقد اختلفا العالمان فى تسمية هذاالعلم,أطلق دى سوسير على علم العلامة باسم السميولوجى و أطلق بيرس على هذا العلم باسم السميوطيقى. وكان الأوربيون يفضلون مفردة السميولوجى وأما الأمريكيون يفضلون السميوطيق التى جاء بها الأمركى.[٢١]

من خلال تمعن التعريفات التي قدمت للسيميائيات يتضح أنها جميعها تتضمن مصطلح العلامة. ويعني هذا أن السيميولوجيا هي علم العلامات (الأيقون- الرمز -الإشارة). ومن الصعب إيجاد تعريف دقيق للعلامة لاختلاف مدلولها من باحث لآخر. فعند فرديناند دوسوسير تتكون العلامة من الدال والمدلول والمرجع .ولكنه استبعد المرجع لطابعه الحسي والمادي واكتفى بالصورة الصوتية وهي الدال والصورة الذهنية المعنوية وهي المدلول.كما اعتبرالسيميولوجيا علما للعلامات التي تدرس في حضن المجتمع. وهذا يؤكد لنا ارتكازالعلامة على ماهو لغوي ونفسي واجتماعي.

---

[٢٠] د.عصام خلف كامل , *الاتجاه السيولوجيا ونقد الشعر* . دار فرحة للطباعة والنشر : سودان٢٠٠٣ ص ١٨

[٢١] نفس المرجع, ص :١٦

وتبدو العلامة في تعاريف السيميائيين كيانا واسعا ومفهوما قاعديا وأساسيا في جميع علوم اللغة[٢٢].

وأمّا السميوطيق فى تحليل الشعر هو المنهج فى تحليل نظام العلامات بتعيين الاتّفاقيّات الشعرى ليُخرج منه المعنى المراد.[٢٣] وتلك العلامات لها المعنى بسبب الاتفاقيات الواردة من معاهدة المجتمع اللغوى و الأدبى.

٢. نبذة عن مكيال ريفاتير

ولد مايكل ريفاتيرفي فرنسا عام ١٩٢٤. ودرس في جامعة ليون وجامعة باريس في ١٩٤٠هاجر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة وأكمل الدكتوراه في جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٩٥٥وهو عضو في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم و رئيسا لتحرير مجلة الرومانية وكان مديرا لمدرسة نظرية ونقد في كلية دارتموث لمدة ١٠ عاما. وقد نشر خمسة كتب حتى الآن، ما يقرب من مائة والمقالات في مختلف الكتب والمجلات، والكتابة في اللغتين الفرنسية والإنجليزية. تقاعد في عام ٢٠٠٤ وتوفي في منزله في مدينة نيويورك في عام ٢٠٠٦. وقال أسرته سبب كان مضاعفات مرض الزهايمر. عند وفاته، كان السيد ريفاتير أستاذا فاخرا في جامعة كولومبيا، حيث كان قد أمضى كامل مسيرته الأكاديمية.[٢٤]

---

[٢٢] نفس المرجع, ص :٢٠

[٢٣] Jabrohim, *Teori penelitian sastra*, (Yogyakarta, pustaka pelajar:٢٠١٢) hal.٩٣

[٢٤] http://www.signosemio.com/riffaterre (٠٩/٠١/٢٠١٣)

إن جزءا كبيرا من الكتابات لريفاتير لَيتعامل مع اللغة الشعرية. أنه يحاول تحديد طبيعة النصوص الأدبية يلاحظ كيفية عملها. والاتصالات الأدبية لريفاتير هي تجربة التفرد الذي متجذر في الميزات الأسلوبية المحددة للعمل، والذي تجلى من خلال وجود ungrammaticalities وهذا تفرد النص الأدبي هو أبسط تعريف للعمل في الأدب.

وكان السيد ريفاتير يعتبر داعية هذا البلد الرائدة في مجال النظرية البنيوية الفرنسية، سلطة خاصة على السيميائية، ودراسة المعنى وتفسير الإشارات والرموز طوال حياته المهنية، وأعرب عن قلق وثيق مع أن العمل الأدبى هو كنص كماكان العمل الفني بُنيت من رموز لغوية ذات معنى.و يتركز عمله على الطرق التي يدرك جمهور هذه الرموز جماليا من خلال قانون غالبا ما تكون صعبة القراءة. وأوضح أن القضايا الهامشية للنص، مثل الخلفية أو أيديولوجية المؤلف،ينبغي أن يكون لها تأثير يذكر على تفسيرها.

ومن مؤلفات ريفاتير المعروفة هى[٢٥] :

- Essais de stylistique structurale ١٩٧١
- Semiotics of poetry ١٩٧٨
- La Production du texte ١٩٧٩
- Text Production ١٩٨٣
- Fictional Truth ١٩٩٠

[٢٥] نفس المرجع

٣.النظرية السميوطيقية لمكيال ريفاتير

كان مكيال ريفاتير ناقد و باحث أمريكي وهو أستاذ في جامعة كولومبيا ألّف كتابا عظيما فى السميوطيق بعنوان "semiotics of poetry" و صار هذا الكتاب أولى مرجع فى دراسة العلامة فى النصوص الشعرية. ويقصد بتأليف هذا الكتاب إخراجُ التعريف البسيط عن عناصار معانى الشعر.[٢٦] وسمي مقاربة ريفاتير للشعر مقاربة سميوطيقيا لأن حقيقة الشعر هو من نظم المعنى المكوّنة .

رأى ريفاتير بأن الشعر هو تعبير غير مباشر و هو يعبّر شيئا بمقصود آخر[٢٧]. وتلك الحالة هى التى تفرّق الشعر من عامّة التعبير الأدبى و عامّة اللغة و أن الشعر يستحقّ طريقة خاصّة فى تعبير المعنى المقصود.

والمعنى المقصود فى الشعر يشير إلى مركز البنية الشعريّة أى ما يسمّى بالمعيار. وهذا المعيار الذى يوحّد المعانى فى الشعر ولايوجد فى نصّ الشعر. وكتب ريفاتير بأن العملية التحليلية بإيجاد المعيار الشعرى من عملية السميوطيقية[٢٨]

فلذالك يُحتاج منهجا خاصّا فى تحليل الشعر كما استخدمه ريفاتير هذه المناهج التالية ذكرها[٢٩] :

١. الشعر تعبير غير مباشر.

٢. قراءة الشعر هورستيكى (heuristic) و هرمنيطيقى

---

[٢٦] Faruk, *Metode penelitian sastra*,(Yogyakarta, pustaka pelajar :٢٠١٢) hal.١٤٠

[٢٧] Michael rifaterre, *Semiotics of poetry*,(Bloomingtoon: Indiana University press: ١٩٧٨) hal.٢

[٢٨] نفس المرجع. ص.٤

[٢٩] نفس المرجع. ص.٢

(hermeneutic)

٣. المعيار (matrix) الطراز (model)النوعيات (varian)

٤. حيفوكرام (hypogram)

أ. الشعر تعبير غير مباشر

رأى ريفاتير بأنّ الشعر قد تتغيّر معناه بسبب تنوّع ذوق القارئ و تطوّر مفهوم الجمالية. ولكنّ الشيئ الحق فى الشعر هو بأنّ فيه تعبير عن المعنى يخالف صورة النص أى لم يكن فى الشعر تعبير غير مباشر بأسباب ثلاثة التالية ذكرها :

- ✓ استبدال المعنى (displacing of meaning)هو تحويل العلامة إلى المعنى الآخر مثل الكناية و الاستعارة.
- ✓ انحراف المعنى (distorting of meaning)هو أن يكون فى العلامة معنى الآخر أكثر من واحد. قد يوجود فى التناقض (contradictive) و الهراء (nonsense) أى الكلمات التى لامعنى لها فى القاموس ولكن لها معنى فى الحالة المطابقة لها
- ✓ خلق المعنى (creating of meaning) وهو وجود التنظيم فى النص, وقد يكون فيه معنى.

ب. قراءةالشعرهيورستيكى(heuristik)

وهرمينيطيقى(hermeneutik)

هتين قراءتين من الطريقة الأولى فى تحليل الشعر بالنظرية السميوطيقية لمكيال ريفاتير, وسيتمّ فهم القارئ عن الشعر بعد إتيانه بتلك القراءة. فالقراءة الهيورستيكى هى القراءة الأدبية على أساس بنية اللغوية

وهذه ما يسمّى بالقراءة السميوطيقية فى المرحلة الأولى, تجرى هذه القراءة بإتيان المعنى وبيان الترادف و نظام قواعد اللغة أى من حيث نواحيه اللغوية إمّا الناحية المرفولوجيا أو الدلالة و كذالك سينتاكسيس.

والقراءة الهرمنيطيقية هى تفسير الشعر بالاتفاقية الشعرية أو ما تسمّى بالقراءة السميوطيقية فى المستوى الثانى. وللوصول إلى فهم دقيق للشعر استخدمت الباحثة نظرية ريفاتير فى تعبير الشعر غير مباشر بثلاث مستويات وهى استبدال المعنى و انحراف المعنى وخلق المعنى.

ج. المعيار(matriks) والطراز(model) والنوعيّات(varian)

المعيار هو الكلمة الرئيسية فى الشعر قد يتكوّن من كلمة واحدة أو مركّبة أو الجملة البسيطة إذ يأتى به توجيه إلى الموضوع, ولم يكن هذا المعيار موجودا فى نصّ الشعر. و أمّا الطراز هو من قسم النصّ الشعرى الذى يحقق المعيار و يشير إلى النوعيّات.

د. حيفوكرام (hypogram)أو التناص(intertextual)

كتب ريفاتير بأن حيفوكرام هو النص الذى يكون خلفيّة فى إنشاء الأعمال الأدبية.[٣٠] والمعيار قد يكون حيفوكرام فى حين ويواصل به القارئ إلى فهم دقيق و شاملٍ. والمفهوم الكامل فى الشعر يوجد بوجود الحيفوكرام أو التناص.

وقالت جوليا كرستفا بأنّ النص ليس النص المكتوب فحسب ولكنّه بالمعنى الواسع هو العالم الذى يعيش فيه الأديب من جميع نواحيه

[٣٠] نفس المرجع, ١١

من المجتمع والثقافة والظروف الإقتصادية والسياسة والدين والعرف والطبيعة وغيرها.[٣١]

وفى هذا البحث, استخدمت الباجثة منهج ريفاتير فى تحليل شعر أدونيس أوّلا بقراءة الشعر هيورستيكى وهرمينيطيقى, ثمّ إيجاد المعيار وال الطراز والأخير إيجاد حيفوكرام لشعر "حب" لأدونيس مع الإتيان بشعرٍ من الشاعر السابق .

[٣١] Rahmat Djoko Pradopo, *Prinsip-prinsip kritik Sastra*,(Yogyakarta, Gadjah Mada University Press:٢٠٠١) ٢٢٨